[137] علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنى ابى عن عبد ا بن جندب قال كتبت الى ابى الحسن الرضا (ع) أساله وذكر الحديث وقال فيه ان شيعتنا لمكتوبون باسماهم واسماء آبائهم اخذ ا علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم (1). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات ا عليهم لان ا سبحانه وتعالى لما اطلعهم على اسماء شيعتهم وبذلك يطلعهم على اعدائهم وهذا نوع من علم الغيب الذي لا يطلع عليه الا هو جل جلاله وبذلك يعرفون الداخل عليهم انه من شيعتهم أو عدوهم ويطلعون الانسان على انه من شيعتهم ولاريب ان هذا من اكبر المعجزات واوضح الدلالات فسبحان من اطلعهم على علوم الغيب واذهب بهم الغمة والكروب. معجزة لمولانا وامامنا الصادق (ع) محمد بن الحسن الصفار عن عبد ا بن محمد عن محمد بن الحسن السرى الكرخي قال: كنت عند ابى عبد ا (ع) فدخل عليه شيخ و معه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك أمن شيعتكم انا فأخرج إليه أبو عبد ا (ع) صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال: له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا، اسمى وا فرحم الشيخ ثم قال ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك (2).

_____

(1) تفسير القمى ج 2 ط النجف ص 104 (2) البصائر الطبعة الثانية ص 173